

التعليق على تفسير ابن سعدي (٥٥٢) (سورة غافر) (الآيات ٣١ - ٧١)

محمد الشرافي

ما في هبل الله العلي الكبير ينادون قالوا ربنا ذلك انه اذا الحكم لله العلي الجليل. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قول سبحانه ينادون من الذي يناديهم - 00:00:00

الله عز وجل يختم ايضا ملائكة العذاب احسنت طيب ينادون حينما اين يكونون حين ينادون؟ في النار. في النار. هل معنى هذا انهم يسمعون ويعقلون انهم في النار؟ نعم. ولذلك يتعذبون. فلو كانوا غائبين عن الوعي ما تعذبوا - 00:02:00

ما معنى المقت؟ شد البغض. ابو عبد الله ما معنى الاية؟ على سبيل الاجماع تدري اني ما اسمع ايش تقول شيخ سليمان ليس هذا المعنى إبراهيم يعني عذاب الله لكم عتاب الله لهم عتاب الله لكم اشد من عتابهم لانفسكم - 00:02:30

ها اخر واحد زين احسنت نقول لما دخلوا النار مقتوا انفسهم وابغضوها فينادون فعلمكم عن انفسكم قد مقتكم الله عظمة منه حينما كنت في النار في الدنيا. حينما دعيت من الايمان فكفرت. فمقت الله لكم في الدنيا - 00:04:00

الان هذا المعنى واضح؟ يحيى اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. من الذي دعاهم؟ الرسول عليهم الصلاة والسلام ايضا يمكن ها ايش؟ الكتب؟ ما جاء في الكتب ايضا الان من يدعو الكفار من يدعوهم؟ دعاة الله عز وجل واصل في الدعاة يكونوا هم العلماء - 00:04:40

وطلاب العلم متمكنون مم احمد قال قالوا ربنا امتنا اثنتين واحدة اثنتين. ما هما الميئتان هذه والحيتان؟ احسنت قبل والثانية الموتة الثانية ها بعد بعد الحياة الدنيا طيب والحياة الاولى - 00:05:20

ايش؟ متى كان ما اول حياة للانسان اين يكون انت انت يا احمد. متى اول حياتك شيخ سليمان فراج في الرحم يا جماعة في الرحم بعد اربعين واربعين اربعين يرسل - 00:05:50

ملك فينفخ فيه الروح. هذي اول حياة. اذا في النفخ في الروح في الرحم. والثانية احمد. للبعث. للبعث الاخرة ابو زيد ما مرادهم بهذه المقدمة طب ماذا ارادوا اه يعني هم هم يريدون - 00:06:40

الله الكلام ان الله يرحمهم يا رب ان انت على كل شيء قدير اماتنا وحيثنا فارحمنا طيب عبد الرحمن هل لو اجابهم الله يتوبون؟ قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم - 00:07:20

كاذبون كذبة شوفوا اللي بيعرب هذي الكلمة نعطيها توقيع انه نحوي شوفوا ابغى كلمة واحدة. ترى قد مرت معنا اكثر يعني مرتين ثلاث اربع مرات. جاهزين فهل الى خروج من سبيل؟ من يعرب سبيل بكلمة واحدة - 00:07:40

ترى العراب هو كلمة واحدة بس. ها؟ اس مجرور. اصبر اصبر انا قلت كلمة واحدة. معنى هذا خطأ كلامك. اسم مجرور انا قلت اعراضها كلمة واحدة خطأ انت مرة معك اقل شيء خمس مرات. نكررها في الدروس. اعطه الشيخ سليمان الشكل اللي هي بيها - 00:08:20

ها احسنت. مبتدأ. مبتدأ. مبتدأ سبيل من سد منحرف سبيل اسم مجرور. قلنا لانك مع احترامنا لك تبي لي شوي في الاجرامية نقول هذي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منعاً من ظهور - 00:09:00

فيها ها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. هذا اعراب. واضح مثل هل من خالق غير الله؟ خالق مبتدأ مهجورة واضح؟ الحرف الجر هذا زائد في في الاعراب زائد في المعنى. يعني اي سبيل يا ربنا اي سبيل نطلع ممكن يعني باي باي لو نرسل باهل الدنيا كلهم -

هذا الماء. طيب درس اليوم. رح كذا شوي شيف لا عاد تنسون هذي. هذي يمكن في هذا المجلس يمكن ثلاث مرات. ها اصلها فهل الى خروج سبيل؟ والحرف الجر هذا زائد - [00:10:00](#)

في الاعراب زائد في المعنى. يعني اي سبيل ولو كان بافتداء الناس كلهم. الخروج الى سبيل يعني؟ ايه لا فهل فهل الى خروج سبيل؟ هل سبيل نخرج منه؟ يعني نخرج به من النار؟ هل فيه طريقة - [00:10:30](#)

ومثل قوله تعالى وهل من خالق غير الله؟ هنا معناه النفي لا خالق غير الله فهذه مبالغة في النفي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين -

وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى والذي اريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا ايوئيب. فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. رفيع الدرجات - [00:11:20](#)

ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. لينذر يوم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم لله في الواحد القهار. احسن تقف عند اليوم - [00:11:50](#)

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله سبحانه - [00:12:20](#)

هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله. الله عز وجل يبين من عظمتة مما يراه الناس ويختلطون به ومنه انزال المطر الذي يروونه فتكون الارض - [00:12:50](#)

قاحلة مجدبة ثم ينزل عليها الماء فتهتز وتربو وتأخذ نباتاتها. فقولوا سبحانه هو الذي يريكم آياته هو ضمير ضمير منفصل يعود على الله عز وجل المذكور فيما سبق. ذلكم بانه اذا دعي الله كفرتم فالحكم - [00:13:10](#)

هو يعني العلي الكبير سبحانه يريكم آياته. يريكم باعينكم وبما تحسون وتجدون آياته جمع اية وهي العلامة. والمراد بذلك العلامات التي تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وانفراده بالخلق والتدبير فهو اذا من يستحق ان يعبد. فكما انه لا يخلق ولا يرزق ولا يملك الا هو فهو الذي - [00:13:30](#)

يعني ان لا يعبد غيره. وينزل لكم من السماء رزقا. المراد بالسماء هنا العلو. يعني السحاب بين السماء والارض. من السماء رزقا رزقا. ورزقا هذا نكرة هذي للعموم لانها على سبيل الامتنان. اي رزقا بالماء رزقا بما تنبت ينبت من النباتات وتثمر الثمار - [00:14:00](#)

رزقا بما ينبت من العشب وتأكله البهائم. فتأكل من لحمها وتشرب من البانها. فهو رزق رزق متنوع قال سبحانه وما يتذكر الا من ينيب. ايما يتعظ بهذه الايات وينظر فيها بعين متأمل. المعتبر - [00:14:30](#)

الا من ينيب الانابة الرجوع الى الله عز وجل مع مع العمل. التوبة مع العمل يرجي الله عز وجل ويقبل عليه بالعمل الصالح. قال سبحانه فادعوا الله الفاء هنا مرتبة على ما سبق - [00:14:50](#)

يعني بما ان الله اراكم آياته وانزل لكم الرزق وذكركم بان الذي الذي يتذكر ينيب ادع يعني اعبدوه اعبدوه دون من سواه. وادعوه ايضا دعاء الطلب. مخلصين له الدين - [00:15:10](#)

الاخلاص الا يريد الانسان غير وجه الله. فلا يريد جزاء ولا شكورا ولا يريد مدحة ولا ايرد بعمله الدنيا. لان اراد بعمله الدنيا ليس له في الآخرة من خلاق. فادعوا الله مخلصين له الدين - [00:15:30](#)

الدين يعني العمل. لان الدين يطلق على امرين على الحساب وعلى العمل الذي يدين الانسان به ربه فيتعبدوا به له فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اي فلا يهتمونكم ولا تأبهون بهم - [00:15:50](#)

ولو كان الكافرون وهم يطرون في الواقع. فان الكفار يكرهون من المؤمنين التوحيد. وعبادة الله عز وجل ولذلك الله عز وجل يقول ودوا لو تكفروا. كفاران يريدون منا ان نكفر. وقالوا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى - [00:16:10](#)

طيب قال سبحانه رفيع الدرجات. الله عز وجل بين انه هو الذي يهين اياته ينزلون السماء رزقا ايضا مما بين الله عز وجل لنا بعض صفاته. فقال رفيع الدرجات اي هو سبحانه - [00:16:30](#)

وجل رفيع الدرجات. اي مرتفعها وعاليها. والدرجات هي مراتب بعضها فوق بعض اعلم بعض لكن ما هذه الدرجات؟ ليس هناك شيء واضح فيها لكن لا شك انها مراتب عالية لله عز وجل من انه عز وجل عالم بنفسه فوق عرشه. وانه عالم بحكمته وعال بحكمه -

[00:16:50](#)

بسرعة وعالم بما اراد فلا اراد لحكمه ولا معقب لقضائه. وايضا رفيع الدرجات ان ارفع المؤمنين باعمال واخلاص درجات في الدنيا والاخرة. ومنه رفيعته سبحانه وتعالى لاهل العلم في الدنيا والاخرة - [00:17:20](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين درجات. ورفع عز وجل لعباده المؤمنين بما معهم من ايمان وعمل صالح حتى ان ابسط عليهم الصلاة والسلام رفع الله بعضهم فوق بعض. تلك الرسل فضلنا بعض مالبعض. اذا رفيع الدرجات - [00:17:40](#)

لم تبين الدرجات. فتعود على ذات الله وصفاته واسمائه ويضا على فعله سبحانه وتعالى برفع عباد في الدنيا والاخرة. ذو العرش ذو صاحب. اي صاحب العرش والعرش هو عرش الرحمن. والعرش - [00:18:00](#)

في لغة العرب في الاصل معناه سرير الملك. والمراد به شرعا هنا ذاك المخلوق العظيم. الذي خلقه الله عز وجل ولا نعلم مخلوقا قبله. اول المخلوقات حتى قبل القلم على الصحيح. فالعرش اول المخلوقات - [00:18:20](#)

طيب ذو العرش اي صاحب العرش. وهو سقف المخلوقات. وليس فوق العرش الا الله والله عز وجل مستو على عرشه. واستواء الله معناه علوه وارتفاعه استواء من صفات الله الفعلية. فالله عز وجل استوى على العرش متى - [00:18:40](#)

متى استوى على العرش؟ خطأ. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض فيه ستة ايام اذا بعد بعد خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش. طيب قال سبحانه يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. يلقي الروح اي الوحي - [00:19:10](#)

الوحي الذي هو من امر الله. قال سبحانه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وسمى الله عز وجل الوحي روحا لانه تحيا به القلوب. كما تحيا الاجساد بالارواح. يلقي الروح من امره. اي من امره هذا ليس خلقا. لان - [00:19:40](#)

خلق الامر متغيران. قال سبحانه الا له الخلق والامر. فالامر من امر الله وليس مخلوقا. على من من عباده عن الرسل عليهم الصلاة والسلام. وهؤلاء اناس من بني ادم اصطفاهم الله عز وجل. فجاء - [00:20:10](#)

انا هم محلا لرسالاته. وبعثهم الى حلقة ليبلغهم دينه. قالوا سبحانه يلقي الروح من امره على من يشاء من العبادة والعباد العباد هنا هي العبادة الخاصة. لان لان العبادة تطلق على ثلاثة. عبادة كونية - [00:20:30](#)

عبادة عامة وعبادة خاصة. هي العبودية كونية وعبودية عامة عبودية خاصة فالعبودية الكونية كل الخلق عبيد لله بهذه العبودية. اي انهم تحت امره. حتى الكفار وذاك الكافر يموت ولا لا - [00:20:50](#)

فالعبد بهذه المثابة. ويأتيه الامراض ويأتيه العجز والكسل فهم عبد. مصرف الثاني عباد الله المؤمنون. والعبودية الخاصة للانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولذلك انبياء الله اعظم الناس عبودية. والعبودية بهذه المثابة مدحة بل شرف. ولذلك - [00:21:10](#)

ذكر الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اشرف خلقه وسيد انبياءه وشفيع المشفع في اعظم رفض العبودية في اشرف ليلة له عليه الصلاة والسلام حينما عرج به الى السماء. قال الله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده - [00:21:40](#)

في مقام التنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. اذا فهذا موقف شرف فدل على ان هدية الله شرف عظيم. ولذلك يشرف الانسان وترتفع منزلته بقدر عبوديته لله يبلغ السوء بقدر الابتعاد عن عبودية الله. وذلك ما اسماء الخلق؟ الشيطان كافر فاجر خبيث -

[00:22:00](#)

رفظ امر الله عز وجل المباشر له. اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. الخطاب وجهة مباشرة مع الملائكة لكن ابى واستكبر. ولذلك ابعد الله عز وجل ولعنه الى يوم القيامة. نعوذ بالله من حاله. ولذلك هو قائد - [00:22:30](#)

اهل جهنم وامامهم ومقدمهم. واخبتهم. قال سبحانه طيب اذا هذا المقام الثالث عند الدفاع عنه. قال الله تعالى في سورة الجن وانه

لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا - 00:22:50

طيب قال سبحانه يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلات. اي ينذر الله عز وجل عن طريق انبيائه وعن طريق الروح التي ينزلها عليهم القرآن والتوراة والانجيل وهذه الكتب الفاضلة - 00:23:10

يحذر يوم التلات. يحذر من اجل ان يستعد له. بطاعة الله والايمان به وعبوديته. ويوم التلقي هو يوم القيامة وسمي يوم التلات لان يحصل فيه التلاقي. ولن يبين الله عز وجل ما الذي يتلاقى فيه - 00:23:30

ولذلك يصح كل ما يسمى تلاقم. فيتلاقى الخلق مع بعضهم. يتلاقى هذا الايمان له الكفر. يتلاقى العامل عمله. مؤمن مع العمل الصالح. كافل مع السيء. يلتقي ادم وذريته. يلتقي مع المخلوق. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. كل هذا من التلاقي. قال سبحانه يومهم - 00:23:50

اي هذا التلاقي يومهم بارزون اي ظاهرون لا يخفى علي منهم شيء. لا في اجسادهم ولا في ارواحهم ولا في اعمالهم. كل ذلك بارز عند الله عز وجل فالغيب والشهادة عند الله واحدة. لا يخفى على الله منهم شيء - 00:24:20

اي مضطر عليهم تماما. لمن الملك اليوم؟ جاءت في الاثار ان الله عز وجل ينادي يوم القيامة. لماذا الملك اليوم اسأل سؤال عظمة وكبرياء فلا احد يجيبه فيقول سبحانه لله الواحد القهار. وتأملوا - 00:24:40

الثلاثة لله الواحد القهار. لله اي المألوه المعبود حقا. الواحد المتفرد بالخلق والكون هو التدبير القهار الذي غلب كل قوة ولا حد امامه ولذلك الخلق كلهم بين يديه يوم القيامة - 00:25:00

قالوا سبحانه اليوم هذا اليوم يعني يوم القيامة يوم الحساب اليوم تجزى كل اقسام بما كسبت لا لا ظل اليوم ان الله سريع الحساب. اليوم يوم القيامة تجزى كل نفس اي المكلفين - 00:25:20

بما كسبت اي بكسبها وعملها فلا تظلم لكن حساب المؤمنين على الفضل وحساب الكافرين عن العدل. فالمؤمنون الله ما الله لا يحاسبهم باعمالهم. ولو حاسبنا الله باعمالنا لهلك لكن الله عز وجل بفضلته ورحمته يحاسب اهل الايمان ويغفر ذنوبهم ويضاعف حسناتهم واما الكفار - 00:25:40

فلا ظلم لهم عدل فلا يزداد في سيئاتهم ولا ينقص من حسناته لو كانت مثلا ما فيها شيء ما فيها حسنات اصلا لا لا حسنات لهم يوم القيامة تبقى. طيب واعمالهم الصالحة في الدنيا. وهل يعملون اعمالا صالحة؟ نقول نعم. قد - 00:26:10

مثل الاحسان الى الفقراء. الوالدين. الاحسان الى الحيوانات. فيجعل له في الدنيا حتى يأتون يوم القيامة بدون حسنات. قال سبحانه ان الله سريع الحساب. هذا المعنى جملة اسألوا الحساب اي يوم القيامة ات ما اسرعه. وسمع الحساب اي يوم القيامة يحاسب الخلق كله - 00:26:30

كيف يحاسبوا كلهم؟ قال بعض السلف كما يرزقهم كلهم. الان الله يرزق الانس والجن ولا لا؟ كم يوجد الانس الان في الدنيا احصاءات تقول سبعة مليارات يعني الف مليون الف مليون الف مليون الف مليون الف مليون الف - 00:27:00

الصين الان ظهروا وصلوا مليارين. واندونيسيا حققتهم. يعني شوي الا يعني خلاص يصير عشرة مليارات هذا الايدز بس الجن والله ما عندنا الاحوال المدنية حققت المحصين ما ندري كم لكن بعض العلماء قالوا الله اعلم - 00:27:20

يقول ان الجن عشرة اضعاف الانس. يعني الجن سبعين مليار. على كل حال خلوهم الجن ما نام الا هم. لكن شوفوا الحيوانات الحيوانات الان الانفس الحية من الطيور والحيوانات والحشرات. يعني اضعاف - 00:27:40

الناس رح بس لبيتك شل حاجة من من البيت تجد فيها اكثر من بيت يعني الصراصير في البيت عدد هالبيت ابو زياد. مين يرزقها؟ الطيور. حيوانات البحر مين يرزقها؟ رب العالمين في لحظة واحدة يرزق الجميع. فهكذا - 00:28:00

في لحظة واحدة يحاسب الجميع. ان الله سريع الحساب. نسأل الله ان يعاملنا بفضلته وان لا يعدل معنا اعدل الله معنا هلكتنا الحساب هلكتنا. اسأل الله يغفر لنا في الدنيا والاخرة. والله تعالى اعلم - 00:28:20

قال الله تعالى والذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا الايات قال ابن سعدي رحمه الله تعالى يذكر تعالى نعمه العظيمة على

عباده بتبيين الحق من الباطل بما يري عباده من - 00:28:40

اياته النفيسة والافاقية احسن الله اليكم. بما يغني عباده من اياته النفسية والافاقية والقرآنية. بنفسهن نفس اللي صار من البصر

والسمع وما فيه من من من عجائب الانسان دم نعم - 00:29:00

لا فقيه السحب السماء والارض وما فيها والقرآنية كلام رب العالمين هذا كلام المعجز العظيم. نعم والقرآنية الدالة على كل مطلوب

مقصود. الموضحة للهدى من الضلال. بحيث لا يبقى عند الناظر فيها - 00:29:20

تألمي لها ادنى شك في معرفة الحقائق. وهذا من اكبر نعمه على عباده. حيث لم يبقي الحق مشتبها. ولا الصواب ملتبس بل نوع

الدلالات ووضح الايات لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. وكلما كانت المسائل اجل - 00:29:40

واكبر كانت الدلائل عليها اكثر وايسر. فانظر الى التوحيد لما كانت مسألته من اكبر المسائل بل اكبرها. كثرت عليها العقلية والنقلية

وتنوعت وضرب الله لها الامثال واكثر لها من الاستدلال. ولهذا ذكر في هذا الموضع - 00:30:00

ونبه على جملة من ادلتها فقال فادعوا الله مخلصين له الدين. ولما ذكر انه يري عباده له اياته نبه على اية عظيمة فقال وينزل لكم من

السماء رزقا اي مطرا به ترزقون - 00:30:20

وتعيشون وتعيشون انتم وبهائمكم. وذلك يدل على ان النعم كلها منه. فمنه نعم الدين. وهي المسائل الدينية والدالة عليها وما يتبع

ذلك من العمل بها. والنعم الدنيوية كلها كالنعم الناشئة عن الغيث الذي تحيا به البلاد والعباد - 00:30:40

وهذا يدل دلالة قاطعة انه وحده هو المعبود الذي يتعين اخلاص الدين له. كما انه وحده المنعم وقوله وما يتذكر اي بالايات حين يذكر

بها الا من ينيب الى الله تعالى بالاقبال على محبته وخشته - 00:31:00

خشية وطاعته والتضرع اليه. فهذا الذي ينتفع بالايات وتصير رحمة في حقه. ويزداد بها بصيرة ولما كانت الايات تثمر التذكر والتذكر

والتذكر يوجب الاخلاص لله رتب الامر على ذلك بالفاء الدالة على - 00:31:20

فقال فادعوا الله مخلصين له الدين. وهذا شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة. والاخلاص معناه تخليص القصد لله تعالى في جميع

العبادات الواجبة والمستحبة. حقوق الله وحقوق عباده. اي اخلصوا لله تعالى في كل ما - 00:31:40

تدينون ما تدينونه به وتتقربون به اليه. وقوله ولو كره الكافرون اي لذلك. فلا تبالوا بهم ولا ولا يثنيكم ذلكم عن دينكم ولا تأخذكم

بالله لومة لائم. ايش معنى تبال بهم؟ اعطونا كلمة - 00:32:00

معنا تعب دعم تعب تابه ها تكثر تنشغلوا اهتموا فان الكافرين يكرهون الاخلاص لله وحده غاية الكراهة. كما قال تعالى فاذا ذكر الله

وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. ثم ذكر - 00:32:20

من جلاله وكماله ما يقتضي اخلاص العبادة له. فقال رفيع الدرجات ذو العرش اي العلي الاعلى الذي استوى على العرش واختص به

وارتفع الدرجات ارتفاعا باين به مخلوقاته. وارتفع به قدره وجلت اوصافه. وتعالى ذاته. ان - 00:32:50

تقرب اليه الا بالعمل ان يتقرب. احسنت. ان يتقرب اليه الا بالعمل الذكي الطاهر المطهر. وهو الاخلاص الذي يرفع درجات اصحابه

ويقربهم اليه ويجعلهم فوق خلقه. ثم ذكر نعمته على عباده بالرسالة والوحي فقال - 00:33:10

يلقي الروح اي الوحي الذي للارواح والقلوب بمنزلة الارواح للجساد. فكما ان الجسد بدون الروح لا يحيا ولا الروح والقلب بدون رح

الوحي لا يصلح ولا يفلح ولا يفلح. فهو تعالى يلقي الروح من امره الذي فيه نفع - 00:33:30

ومصلحتهم على من يشاء من عباده وهم الرسل الذين فضلهم واختصهم لوحيه ودعوة عباده. والفائدة من ارسال الرسل هو تحصيل

سعادة العباد في دينهم ودنياهم واخرتهم. وازالة الشقاوة عنهم في دينهم ودنياهم واخرتهم. ولهذا قال - 00:33:50

لينذر اي من القى الله اليه الوحي يوم التلاق. اي يخوف العباد بذلك ويحثهم على الاستعداد له بالاسباب مندية مما يكون فيه مما

يكون فيه. وسماه يوم التلاق لانه يلتقي فيه الخالق والمخلوق والمخلوقون بعضهم مع بعض - 00:34:10

والعاملون واعمالهم وجزائهم. وقوله يومهم بارزون اي ظاهرون على الارض. وقد اجتمعوا في صعيد واحد لا عوج ولا انثى فيه

يسمعه يسمعه مداعي يسمعون احسن الله يسمعون الداعي ينفذهم البصر وينفذهم. اسمعهم دائما دعا وتكلم اسمعهم جميعا لانه ما في

شي يردده - 00:34:30

واحد منا نادى جدار امامه الاشجار والاصوات ما فيه شي الارض كلها مستوية ما في مباني ما في صوت ما في شي فمن دعا اسمهم جميعا. وينفضهم البصر ان جميعا. لان ما في ارتفاع لا الارض مرتفعة ومنازلة. كلهم متساويين - 00:35:00

شوفوا الواحد جميعا. نعم. يسمعون الداعي وينفذهم البصر. وقوله لا يخفى على الله منهم شيء لا من ذواتهم ولا من اعمالهم ولا من ولا من جزاء تلك الاعمال. وقوله لمن الملك اليوم؟ اي من هو المالك - 00:35:20

ولذلك اليوم العظيم الجامع للاولين والآخرين اهل السماوات واهل الارض الذي انقطعت فيه الشركة في الملك وتقطعت اسباب ولم يبق الا الاعمال الصالحة او السيئة. الملك لله الواحد القهار. اي المنفرد في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله - 00:35:40

فلا شريك له في شيء منها بوجه من الوجوه. القهار لجميع المخلوقات الذي دانت له المخلوقات وذلت وخضعت. خصوصا في ذلك اليوم الذي عانت فيه الوجوه للحي القيوم. يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه. وقوله اليوم تجزى كل نفس بما كسب - 00:36:00
اي في الدنيا من خير وشر. قليل وكثير. وقوله لا ظلم اليوم اي على احد بزيادة في سيئاته او نقص من وقوله ان الله سريع الحساب اي لا تستبطن ذلك اليوم فانه ات وكل ات قريب وهو ايضا - 00:36:20

سريع المحاسبة لعباده يوم القيامة لاحاطة علمه وكمال قدرته. احسنت ايش وعلى العموم يدخل لكن هنا المراد هنا المطر. نزف من السماء رزقا المطر وقلنا نحام فيشمل بالمطر بالماء. والارتفاع بما يخرج من ثمار الاشجار. وايضا - 00:36:40
الارتفاع بالحيوانات تأكل من العشب. ولو تأمن يده لكن هل يشمل الوحي ظهر لانه ذكر يقول السائل احسن الله اليك ما حكم قراءة سورة البقرة يوميا بنية الرزق. لا اعلم في ذلك دليلا. ولم يأتي عن السلف الصالح ولا من ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:37:50

والقرآن والعمل الصالح انما يطلب للاخرة. والدنيا تبع. اما نجعل الاعمال الصالحة من اجل الدنيا وهذا خطير جدا. قد يدخل في قول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا - 00:38:20

اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. هذا خطير جدا. ان نجعل الاعمال الصالحة للدنيا لكن لو قرأت للرقية قرأت لطرد الشيطان من البيت فقد جاءت الدين بذلك. نعم. يقول احسن الله اليك - 00:38:40

من ابتلي باقارب مؤذين او مؤذون ويشغلونه عن الامور النافعة والدين فهل يجوز عدم التواصل معهم انه كلما تم التواصل معهم تحدث مشاكل. هذا يخفف من التواصل معهم. ويصلهم في في الاعياد في المناسبات - 00:39:00

بحيث لا يكون قاطعا فيتقي شرهم ولا يقطع رحمهم. يقول احسن الله اليك. يقول علي اطعام مسكين فهل يعتبر سائق جاري واصحاب السائق من المساكين الذين يعطون الطعام؟ ايش ايش؟ يقول عليه اطعام مسكين. ايوه - 00:39:20

فهل يعتبر سائق جاري سائق الخاص؟ سائق جاري ايوه او اصحاب هذا السائق من المساكين الذين يعطون الطعام؟ نعم هذا الاصل فيهم ما اتى الى بلادك فقراء مساكين يعملون قد تركوا اهاليهم. نعم. يقول احسن الله اليك. عمري بلغ الثلاثين سنة - 00:39:40

هل يمدي اطلب العلم ولا راح العمر؟ توك بزر ثلاثين توك بادر يعني الى اربعين هذا يعتبر صغيرة. يعني من العلماء ما الذي يطلب العملة في الاربعين؟ بل بعضهم طلب العلم في الستين ستين سنة. وصار من من كبار الاخذين عن الزهري. واسمع - 00:40:00

نسيت اسمع يعني من السلف صار من رواية الحديث قال ما طلب العلم من تلاميذ الزهري الا بعد ثلاثين صغير طيب العكس هذا الان وقت القوة في الحفظ والفهم. لكن احفظ وقتك واحفظ - 00:40:30

جوالك في البيت عشان عشان وقتك هذا اول ما تحفظ جوالك وين تحفظه فيه؟ خله نخبئه بيضيعك. اخر سؤال. على اخر سؤالين يلا يقول احسن الله اليك. ما نصيحتكم لمن ابتلي في صلاته بان الشيطان يذكره بمواقف فيضحك - 00:40:50

من غير قصد وحاول مرارا لدرجة انه يعيد الصلاة. هل يعيد الصلوات او انه يستمر ويجاهد نفسه وان هذا من تلبس ابليس الشيطان صادق. الشيطان صادق يعيد صلاتك وتعيد وتعيد وتعيد الاعادة وتعيد اعادة الاعادة حتى يجي الوقت - 00:41:20

هذا من الشيطان هذا من الوسواس. قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا اتاك هذا الوسواس تعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستمر

صلاتك ولا تعيدها لا ترد صلاتك. يقول احسن الله اليك. كيف اجيب على من اذا نصحته عن امر سيء؟ قال لي - 00:41:40
الخلق للخالق. يقول الخالق امرنا امرنا امر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا الخالق سبحانه وتعالى. الم يقل عز وجل وليتكم منكم
امة يدعون الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ اجيبوا بجوابه - 00:42:00
- 00:42:20